أجوبـــة سعادة نائـب المحافـظ
الشيخ فهد بن فيصل آل ثاني
على أسئلة قناة دبي الاقتصادية

السؤال الأول :

الأداء الاقتصادي بشكل عام خلال عام 2003م (مشاريع – استثمارات – دخل الفرد – إلخ)

الإجابة :

كـان الأداء الاقتصادي القطري في عام 2003م ممتازاً على جميع الأصعدة ، وتشير الأرقام في ذلـك إلى أن الناتج المحلي الإجمالي قد نما في عام 2003م بمعدل 8.9% ليصل إلى نحو 70.8 مليار ريال مقارنة بمعدل نمو 0.8% فقط في عام 2002م . وقد بلغ متوسط دخل الفرد في عام 2003م نحـو 111 ألـف ريال أو ما يعادل 30.5 ألف دولار . ومن المنتظر أن تحقق الموازنة العامـة للدولة هذا العام فائضاً مالياً للسنة الرابعة على التوالي رغم الزيادة المضطردة في الإنفاق الحكومي . (الفائض المتوقع لهذا العام يزيد عن 5 مليار ريال) .

وقد حققت الشركات المساهمة المدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية أرباحاً تزيد عن 5 مليار ريال ، وارتفع مؤشر السوق الدال على مستويات الأسعار بأكثر من 73% إلى 4000 نقطة ، وتضـاعفت القـيمة الرأسمالية للأسهم (أي القيمة السوقية لجميع أسهم الشركات المدرجة في السوق) أكثر من مرتين لتتجاوز المائة مليار ريال مقارنة بـ 38.5 مليار مع نهاية عام 2002م .

وقـد شـهد عـام 2003م وضـع حجر الأساس لمشروع أوريكس لتحويل الغاز إلى سوائل بالاشتراك مع شركة ساسول من جنوب افريقيا . كما تم التوقيع على اتفاق أولي لإنشاء مشروع ثـاني مـع شركة شل لتحويل الغاز إلى وقود سائل في مدينة رأس لفان يبدأ الانتاج منه في عام 2008م . وتم التوقـيع عـلى اتفاقية بين قطر للبترول وشركة اكسون موبيل لتصدير 15.6 ملـيون طـن من الغاز المسال إلى الولايات المتحدة اعتباراً من عام 2008م أو 2009م ، كما شـهد العام توقيع اتفاق البدء في إنشاء مشروع دولفين لانتاج وتصدير الغاز إلى الإمارات عبر الأنابيب .

السؤال الثاني :

المشروعات المقررة لعام 2004م وكيف يبدو المستقبل عموماً بالنسبة لدولة قطر ؟

الإجابة :

مـن المنتظر أن يشهد عام 2004م المزيد من التوسع الصناعي سواء بالتوسع في انتاج وتصدير الغاز المسال أو تحويل الغاز إلى وقود سائل . كما أن هنالك عدد من الشركات الصناعية التي يتم التحضـير لهـا وطرح أسهمها للاكتتاب ومنها شركة للصناعات المتوسطة برأسمال 2.5 مليار ريال . المعروف أن هناك تعاقدات لإنشاء مصانع لتسييل الغاز وتصديره بما يرفع الطاقة الانتاجية مـن نحـو 15 مليون طن سنوياً في الوقت الحاضر إلى نحو 30 مليون طن سنوياً في غضون عدة سـنوات وإلى 60 ملـيون طن أو أكثر بحلول عام 2012م . هذه الأرقام وما يضاف إليها من صادرات مشروعات تحويل الغاز إلى سوائل وصادرات الغاز عبر الأنابيب ستجعل قطر من أكبر مصدري الغاز في العالم وذلك سيحقق للبلاد ازدهاراً اقتصادياً كبيراً .